
عدد ٩٥ — لنسخة ٢٥ صانتيما — السنة الثانية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة.............. ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر إلّا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٨ جمادى الاولى ١٣٤١ | تصدر كل يوم سبت | وفي ٦ جانفي الافرنجي سنة ١٩٢٣

لا تقرا هذه المقالة

قلت لك لا تقرأ، ولا تشك في انك تشكرني اذا انت استمعت لقولي واخذت برأيي وامتثلت لتحذيري

انك اذا تماديت على القراءة فلا تلمني بعدئذ يا صاح سبحان الله، ربما خطر لي ان اكتب في هذه المرة مقالة لنفسي لا احب ان يطلع عليها سواي! بل ربما احب ان اودع في سطورها من الاسرار ما لا يتسنى لي ان اطلع عليه غيري!

اما بعد (وان كانت عبارة مختصة بالرسائل) فاقول ان في فكري جانبا من الاسف كم حاولت محوه، وكم اجتهدت في نسخه وهو متمكن امكن كانه تسوغ الفكر وتمسك بقانون الاكرية!

وهذا الاسف الملازم احس بمفعوله كلما اجلت النظر حول مجهودات الآمرين والناهين!

يسلم كل احد بدون شك ان لكل امة افرادا وفقهم الله للامر بالحسن والنهي عن القبيح، ولكن الثمرة التي يتطلبها الآمر والناهي انما هي التاثير وانصياع النفوس وامتثالها لما يقولان

خذ منصة يقرب سطحها من السحاب وضعها بوسط الطريق واصعد عليها وناد... ماذا تنادي؟

قل مثلا (بعد ان يلتف الناس حول منصتك): يا عباد الله انصحكم لوجه الله، ان تجتنبوا ما يسمى خمرا! واسرد خمسين مليونا من الادلة على قبحها ومضارها، ثم انزل الى الارض وطف بالشوارع ما استطعت فانك ترى المستمعين لوعظك ما انتقلوا من حول منصتك الّا ليعمروا رؤسهم (كما يقولون)

ثم استمع لمن تراهم يسعون لذلك وماذا يتحادثون لا شك ان الواحد يقول: ما ابرع هذا الخطيب وما اقوى حجته! والآخر يجيبه ان الحانة ستغلق قريبا ويجب الاسراع في المسير

الا ان الوعظ سهل والنهي هين، ولكن التاثير بطيء السير وكأنه جبان خمول لا يقدر على الدخول الى القلوب بدون استئذان!

وفي مثل هذا لا يسع المرء الّا ان يلتجئ الى قبلة الدعاء ويسال خالق الناس كما اراد ان يفتح البصاير، ويضيء السراير، حتى يجد القول طريقه منارا ولا يمنعه الظلام من المرور

وانت يا سيدي القاري، اراك تريد ان تقول بانك من الممتثلين لما يشار به عليهم والذين يستمعون القول فيتبعون احسنه، ولكن تذكر باني قلت لك لا تقرأ هذه المقالة وها انت قد قرأتها!

حسين الجزيري

من القلم اللطيف

انا لست طبيبا

نعم اني لا اعرف من الطب الّا طاءه وباءه ولكن التجربة تجعل ابن ءادم وابنة حواء حكيمين بدون ان يدرسا من الحكمة شيئا

في هذا البرد ومع رطوبة هذه الظروف يترك بعض الناس ابناءهم الصغار حفاة الاقدام ولا يعتبرون لهذه ذلك حسابا، وانا عندي دروسا مما سمعت وشاهدت ان ما ينتج عن ذلك من المرض المتنوع كثير ما يفشل الاطباء دون النجاح في علاجه

فانصح للناس ان يحافظوا على عافية ابنائهم بوقاية اقدامهم من برد عاقبته شتى العلل

(العذراء)

الجلسة التاسعة

لطالبي الحرورية

ط ـ لنفتتح الجلسة بتقديم التشكرات القلبية، والامتنانات الودية لسيدي (ش) على ما قام به في هذا الاسبوع من التحريرت الانتقادية، والتحبيرات الاستنباطية،

ش ـ يعني يعني، وانتم كذلك نشكركم على حملتكم على الاخرين وهي حملة اشفت الغليل

م ـ الغنين كيف ما قال، وانا قداش عجبتني هاك التنقيلة اللي نقلتها من قازيطة الزواحق

ص ـ عفانا الله يا سيدي (م) من الزواحق وانك ازعجتني جدا بهذه العبارة ولا يهدأ بالي الّا بسيقارو من فضلك هات... ممنون يا عزيزي

ش ـ ماذا تقولون يا سيدي (ص) اظننا عملنا اللازم في هذا الاسبوع وكتبنا كل ما يكنهم تبكيته

ص ـ ذلك ما اسمعكم تقولونه بافواهكم.... واظن انكم لم ترسموا بافكاركم من اعمال هذا الحزب الّا التبكيت والتشتيت... والحقيقة فاننا لا نقدر على اكثر من ذلك ما دمنا نقول «لا مال لا مال» وهذا ما جعلني احضر معكم تقصيرا للوقت

ط ـ ما فهمتنيش ما فهمتنش يا سيدي (ص)

انا اذا لم نحمل تلك الحملات التمويهية، ولم ندأب على تلك المبتكرات الترويجية لا شك يتغلبون علينا وعندها يرتفع الستار عن حقيقة موقفنا ويطلع الكل عما نحن فيه من الانهزام الذي لا تقدر ان تنكره ولذا فلا بد من الاستمرار على النشريات التلبيسية

م - التبسبيه ما زالت جديدة يا سيدي (ط) واذا ابدلوها منين الفلوس ؟

ط - ما فهمتنيش انا قلتلك التلبيسيه اي التلبيسية

م - هاو كاغض الحيط مازال جديد، منين يهبط التلبيس ؟

ش - الوقت ثمين تذكروا ذلك، وعليه فلننتقل لمسالة اخرى

م - انا عندي مسهلة نحب نقولها ... هاك النهار عرضني واحد وقالي كلام خلاني قلبي يدق ....

ص - نقص كلامك بالعسل، هات سيقارو واخر ولا تواخذني لاني وجدت بايع الدخان مقفلا.. ممنون ممنون مونشرامي

م - عاد هاك اللي عرضني قالي راهي ڤازيطة سي (ش) فيها كلام يمنعو القانون

ش - اينه ايه انا تعمدت ذلك وها انا انتظر يوما اقف فيه معهم ... امام المحكمة

ص - ها ها ها ... من اي محل اشتريت هذا الدخان يا سيدي (م) بربك ...؟

ط - مالك تضحك يا سيدي (ص) انا اقول ان هذا لا يليق فلا تخيب ظننا فيك في وقت عزمت انا على ان انشر ترجمتكم ومزاياكم تحت عنوان التراجم الحقية

م - الحقنيه كيف ما قال، وبراس سيدي خويا خليونا كيف اوخيان

ص - متشكر ممنون، العفو حفظكم الله، ولكن سبب ضحكي هو ما قاله سيدي (ش) فهو يريد ان يقف معهم امام محكمة وهم يضحكون ويهزءون به وبكل ما يكتبه عنهم هو وغيره ...

ط - من هو غيره ؟

ص - لا ادري يا عزيزي ولكني سمعتهم يقولون نحن لا محكمة لنا الا الفكر العام وهذا قد اصدر حكمه من زمان ...

ش - يا رسول الله، يا رسول الله، يا للاسف على سيدي (ص) فانهم سمموه، ماني قاتلك ماني قلتلك يا سيدي (ط)

ط - اذن هذا اعتراف من سي (ص) بانه يجلس مع الآخرين ويحادثهم ومن هنا لا نعجب من وصول اسرارنا الى صحفهم

ص - اسحب كلامك يا سي (ط) فهذه تهمة لا عفو معها

ط - لا اسحب قولي ما دمت انت المعترف بالاطلاع على ما يقولون

ص - اظن اني مضطر لان اقول ما يؤلمك

م - بجاه ربي براس سيدي خويا يزيو

ش - لا حول ولا قوة الا بالله اي بداوها الساعة بساعه اخرى .

صدى الاسبوع

قديح

(السبت)

اضغاث احلام !

قرر الاطباء ان الانسان اذا تناول قبل نومه اطعمة مختلفة الطبائع من بارد وحار وحلو وحامظ ورطب ويابس تكون من ذلك المزيج بمعدته بخار ثم تصاعد الى دماغه وتمثل له في حمله اضغاثا مختلفة المناظر وربما تمكنت من فكره (اذا كان ضعيفا) فيخالها بعد انتباهه حقا لا مراء فيه

وبناء على هذا التقرير الطبي لا نشك في ان الشيخ الموالي قد تناول قبل ان حرر العدد الاخير من « منيره » اطعمة تختلف طبائعها بان جمع بين « السدر والمحكوكة، او المدموجة والشكشوكة » مثلا، وبعد ان جالت تلك الابخرة في راسه حال نومه وارته جواز المستحيل قام يحرر « منيره » ويدعي من ضمن جبراهره وقوع « انحلال اللجنة المركزية للحزب الدستوري الحر الخ ! »

خير ان شاء الله يا شيخ، وعندي انه خير لك ان تصادق على انك رايت هذا مناما حتى لا تبقي مجالا لمن يقول لك :

(كذبت ومن يكذب فان جزاءه
اذا ما اتى بالصدق ان لا يصدقا)

ولكم سديد النظر ...

(الاحد)

البقاء لله !

اليوم انعقدت الجلسة العامة لانتخاب الهيئة الادارية لجمعية الخلدونية فحضر بعض افراد من المجلس المنحل يحملون وريقات بها اسماء من يشتهون تاييدهم بايعازات في الانتخاب الامر المنافي لمصلحة المدرسة ورغم ذلك فقد جرى الانتخاب بانصاف انتج ترجيح نفر من ذوي الخبرة والمقدرة

وهنا نرى من اللياقة تقديم عبارات التعزية والسلوى الى كل من صاحبي « الوزير » « والمنير » و « دكتورهم » الخبير الذين لم يحصل لكل منهم الا صوت وثمن ! وما صبرهم الا بالله

(الاثنين)

قوله وتقسمت على اثنين !

اليوم برزت جريدة « الوزير » الرائجة على (السكالات)، والحاوية للايات البينات، وبينما نحن نقرؤها اذ راينا صاحبها قد وضع الكاتب الكبير (مصطفى لطفي المنفلوطي) في احدى كفتي ميزان ووضع نفسه في الكفة الاخرى ثم قام ينادي ان الكفتين متقابلتان ! وهو والمنفلوطي (قوله وتقسمت على اثنين)، ثم بنى على هذا الحلم (البنين) ان الانتقاد كما لا يحط من رتبة ذلك الكاتب (حقيقة)، كذلك لا ينقص من مقام جنابه

اما رأي العبد لله فاني ارى صاحب « الوزير » قد تنازل كثيرا في هذا التنظير لان المنفلوطي له (نظرات) فقط . واما جنابه فله : اسلاميات ومحليات، ومفكرات، وأدبيات، وافاقيات، وغير ذلك من المبردات !

(الثلاثاء)

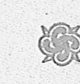
كل ساعة وعلمها !

مستخدمو بوسطة باب البحر تراتيبهم ينطبق عليها قولنا (كل ساعة وعلمها) لان المكلف بدفع الحوالات تارة يدفع لصاحب الحوالة ما بها بدون توقيف وتارة يرى تعطيلها رغم ما يقدم له صاحبها من الاوراق والحجج

لو ساروا على قاعدة لما قلنا هذا ولكنهم طالما عطلونا واضاعوا اوقاتنا في المقامات رغم الاوراق والاختام والعناوين، فالى مدير البوسطة والتلغراف ننهي قولنا هذا



رياض الظرفاء



اجتمع اعضاء الرياض كعادتهم المعروفة، وتجاذبوا من الاحاديث مواضيعهم ... قه، وفي اثناء مناقشاتهم الادبيه، ومباحثاتهم الاجتماعيه، وقب من بينهم «ابو طرطور» صاحب القريض المشهور، وقال ايها الاخوان الالباء، والرفاق النجباء، اسمعوا لي ... ظمته هذه الاونة من التلحيظ على ما سموه «فكرة حرة»، فاني بعد التامل في معانيها، انشدت اقول فيها:

خطرت تسعى كمخبوط عشى * فكرة تزري بافكار البقر
صدرت تمشي ولكن اوطى * هكذا ضعف الارادات امر
ولعمر الحق ذي احدى الكبر
ايها الدكتور عن قول «المنير» * كنت بالامس لنا مثل النصير
صرت بالاهواء كالجسم الحقير * او كريش بين ارواح يذر
ولعمر الحق ذي احدى الكبر

همت يا شيخ بحسن الطيلسان * وبشان له في الانظار شان
ورايت الخير والشر سيان * اذ عسى تحظى بها بعد الهذر
ولعمر الحق في احدى الكبر
اين انت اليوم يا عين العيون * اين في الاسواق تدريس الفنون
قمت بالدور ولازمت السكون * فمن التنديد قل اين المفر
ولعمر الحق ذي احدى الكبر

(الاربعاء)

ولى رشام!

يقولون في الامثال الدارجة (اللي يفلس من اللاعبة يولي رشام) والامثال تؤيدها الحوادث فنرى مصداقها عيانا

والذي ذكرنا بهذا المثل هو وجود منافق جنى عليه طيشه فنبذته ادارته نبذ قشور البصل فعمد الى التطوع في صف المضلين ومناواة الصادقين بدل ان يندب رايه التعس ومع علمنا برقصه خلف الستار يحب ان يقابلنا بابتسام كاذب وتملق ظاهري وهو لا يدري ان الشيطان نفسه لا يقدر ان يروج علينا

(الخميس)

نسوا الله!

اتصلنا اليوم برسالة من نابل يؤيد لنا كاتبوها ما كنا اشرنا اليه في عدد مضى من امتناع شيخ (الحلفاويه) وجماعته هناك من القراءة على الميت لان الطعام قليل! وزادوا على ذلك انهم في تعب من جراء هذه العادة التي يعجز معها الفقير عن حمل ميته وايصاله للحده، فاحببنا ان نكرر القول في الموضوع عسى ان ينتهي قساة القلوب الذين نسوا الله فانساهم انفسهم!

(الجمعة)

لا تتشكك

في ان المحل الكائن بنهج البلاج عدد ٩ المسمى بمخزن الربيع تجد به كافة انواع الاقمشة الرجالية والنسائية الصالحة لكل فصول السنة كما لا ترتاب في ان اسعاره معتدلة ومعاملة مستخدميه حسنة

الغاز البديع

نعني بلغز العدد الماضي لفظ (فولاذ) اذ يؤول الى · فول - لاذ - ذال - ذل - وقد انتجت المسابقة الى حله نجاح الا...

محمد الصالح الهلالي (واخذ الجائزة) - عبد الحميد المزيو - محمد ذباب - محمود الصدام - البشير القديدي - (م ب ج) - علي ...ار - مصطفى بن شعبان - دابيه حداد - رجب افندي العجمي

اما لغز هذا العدد فهو

اي اسم رباعي لنبي (عليه السلام)، فاذا انت حذفت اوله بقي وصف كلنا نتجنبه · واذا قراته في هذه الحالة معكوسا وجدته فعلا كلنا نفعله وهو من لوازم الحياة ·

وجائزته نسخة من رواية (حلم العذاري) توجه للسابق ان ... على بريديا وبطيه تامبر بـ ٢٠ ص ·

كلمات ذهبية

الشيخ الثعالبي يعرف الحق ويدعو اليه ويهتدي الى الصواب فيسعى الى حصوله يشفق على الضعيف والمظلوم، ويحن المضطهد والمكروب فتقوى فيه العاطفة البشرية الى اقصى درجاتها فيلتجئ الى القلم الذي لان له وصار طوع يده كي يدفع المضرة ويجلب المسرة الخ

(جريدة الوزير)

ما بالطبع لا يتخلف - تعود الثعالبي بالهذيان والمجازفة بسخائف الاقوال وكان ولعه بتضليل الافهام واستبلاه العوام نادرا في هذا الباب ولربما تناهى به الغرام الى الهيام بينما يكون المنصتون من النيام (جريدة الوزير نفسها)

اقتراحات

تركيب الكلمات التي ادرجت مشوشه في العدد السالف هكذا: «لا يكون الصحافي اسوة حسنة ما لم يجتنب التضليل وقلب الحقائق»، وقد ركبها الظرفاء:

عبد الحميد المزيو محمد «بالفتح» بن محمود محمود الصدام - مصطفى بن شعبان - رجب افندي العجمي - محمد بن ريانه

اما اقتراح هذا العدد فهو ترتيب الكلمات الاتية كما قالها قائلها:

«نفي حبسها بلغتها امة اذا يدها ما احتفظت مفتاح استعبدت»

منتخبات

جناية كبرى اذا نحن لم ننوه بفطاحل شعرائنا ولم نظهر معجزاتهم وانقياد البلاغة اليهم طائعة مطاطئة الراس · صاغرة النفس، وخدمة لعبقرية عين العيون ودكتور الدكاترة الشيخ الصادق النيفر نقتطف من قصيدة لجنابه هذين البيتين:

واحسب انني دست الثريا

لاني للجناب من الموالي

من المرسى الى الحمام ثم

الى جبل المنار ولا تبالي

شؤون

نصف مليون فقط

صار في حكم المقرر منح الحكومة نصف مليون للشركات التجارية على وجه القرض لتقدر ان تنهض من كبوة الازمة الاقتصادية وكل ذلك بمساعي مبتكر الفكرة وطنينا الحازم السيد محمد المقدم . ونحن نرى ان المبلغ زهيد بالنسبة لاهمية الموضوع فعسى ان تفكر الحكومة في تضعيفه ليكون النفع محسوسا .

تهنئة

النديم - يهني الماجدين السيدين الحبيب ابن عاشور والحاج محمد المودب باجراء عقدي صديقينا نجليهما ويدعو لتلك العائلات المتصاهرة بدوام المسرات .

ملزومة

اهلا ختمت بيه مفتي ها الزمان

على فتوة حضرتو عام الطوفان

اهلا عقدت بيه مفتي هاذ الجيل * على طلت بهجتو فاض واد النيل * جانا بفتوى معمرة كلها تضليل * في اي كتاب تخليط الاديان * اي كتاب نزل فيه الاصلاحات * اي شرع حكم بها الافاريات * اي مفتي فتى بالخنقطيرات * اي آية مصرحة بهذا البهتان * هذي فتوى مطلعة من طرز اليوم * بالهلالوجات والطبال يزوم * زارو بيها مقام الشيخ المعلوم * خرجب قوس قدح فيها ثلاث الوان * دارو بيها المدينة والربطين * يجرو فيها اربعة ويعاذو اثنين * وثيسهم قدامهم طولو شبرين * هكذا تكون العاب الصبيان * قال الاصلاحات اكلهم مباح * حلال وسنة وفرض حتى فطور صباح * حي على الصلاح حي على الفلاح * الله اكبر على هذا الزمان * صارو يفتو فيه كما حب الضمير * (فكرة حرة) جات كنفخ النفير * كل سياسة يدخلو فيها الامير * ما يجيشي خراف بلا ولد السلطان * حضرة الامير فوق من الاحزاب ما يرضاشي امتوتة اسي العذاب * زاعينا وامامنا حومو مهاب * قدرو فوق الكل رغما ع الهذيان * اميرنا المحبوب سيدنا الحبيب * خضوع الامة ليه ما فيهوشي ريب * اما الاصلاحات ما فيها ترغيب * ولو الشيخ ينال ملوسة وقفطان * لوكان سيك الشيخ يربح كمندور * ويعمل براح في الاسواق يدور * لامة جملة طالبة كان الدستور * غيرو ما نبغوه رجال ونسوان * خلاف الدستور ما يروق في الانظار * اما الاصلاحات فيهم احتكار * قول للشيخ اخطاك من هذ الافكار * وسلامي نقراه على حر الوجدان *

(عبد الرحمان)

رواية السعد القدام

(المنظر ١٣٣)

الحاج اسماعيل واختو

انا عمري ما سمعت واحد ياخو طفلة من غير ما يبعث الناس يقلبوها لا يعرف اشنهيه اوصافها ولا كيفاش عاملة مقابلة باخذ ويدفع فلوسو وما يعرف عليها كيفاش تكون - يزي يا اختي بلاهبال انت اظنك مهمشت انا نقلك بنت سي يونس الناس الكل يشكرو فيها وانت تقلي خمسة من عشرين - اشكون سي يونس انشا الله هاك اللي بنتو عملولها ملاك هاك المرة وبعد بطلو واللي خذاها تربط - ايه هاذيكاهي - يكبب سعد العار توة تجيك وتشوف القباحة والفصاحة اللي عندها ماني نعرفها كانت النهار الكل وهي من زاوية لزاوية ومن جبانة لجبانة ومن ضيافة لضيافة - يا بنتي يزي اشبيك ريتها السبع عيوب فيها وانا الناس الكل يشكرولي فيها - وين يعرفوها ما الناس اللي شكروهالك لوكاني محجوبة وعندها حشمة كيف ما نعرف فين ماش يراوها حتى ماش يشكروهالك والشفا والبخاري مرة ريتها في سيدي حمد عملت خصومة مع مرا والكلام اللي سمعتها تقول فيه ما انجم نعاودو لكني انتوما الرجال ترميو رواحكم وما تقراوش العاقبة انا نعرف ابنادم قبل كل شي ينشد على الحيا والجعورة ماوش يقولو مليحة يقول الله يبارك - الحاصل زايد توة هذا بكلو - برة اعمل رايك وتاقف على كلامي .

(ينزل الستار) يتبع

مقابل ٨٠ صانتيما

انني ارسل مع البريد لكل من يطلب مني رسمي الغازي « مصطفى كمال باشا » بلباس المشير والملابس العربية . وصورة وزيرة المعارف بحكومة انقرة (خالدة هانم اديب) مقابل ٨٠ صانتيما (تنابر بوسطة) داخل مكتوب يوجه الي بهذا العنوان :

محمد المختار سعادة . صندوق البريد ٤٤ تونس

انواع الزيت والصابون

ان المحل الذي فتحه السيد العوني بن خليفة بنهج باب سويقة عدد ١٨٩ به كافة انواع الزيت الفايق وجميع اصناف الصابون السوسي العال يبيع بالجملة وبالتفصيل باسعار مناسبة ومعاملة حسنة .

اسرعوا واغتنموا

فان بازار الوطن بسوق الصوف عدد ٣١ قد جلب اخيرا الوانا مختلفة من الفانيلية الصوف والوانا من المراول صوفا وصوفا وحريرا كما لديه أصناف من السحايب والبشاكر وغير ذلك من البضايع الجديدة باسعار منخفضة جدا .

الدستور

من اهم البشاير اعلام حرفاء محل تجارة السيد علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٢ بانه ورد اخيرا على هذا المحل نوع رفيع من العنبرقيز باسم (الدستور) طوله ٢٤ مترو وعرضه ٩٠ والسعر مناسب جدا .

بالحزم والعزم

اصبحت شركة « لاقبال » التجارية الكائنة بنهج فار الملح عدد ١١ وذات التليفون عدد ٣٤٠ من اشهر واعظم المحلات التي يجد بها التجار كافة بظائع العطرية الفائقة وبها كل التسهيلات كتوجيه ما يطلب منها الى الخارج وغير هذا . مع الاسعار المعتدلة والمعاملة الجميلة

امنيا باتي OMNIA PATHÉ

بهذه السنما الكائنة بنهج اميلكار يقع كل ليلة تمثيل الروايات البديعة والمناظر العجيبة والفصول المضحكة بواسطة النور الكهربائي

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس

حسين الجزيري